

## تشيلسي يتخطى عقبة هدر سميالك بثلاثية.. ويرنلي يتخطى ستوك في «البريميرليغ»



فرحة لاعبي تشيلسي

عاد تشيلسي صاحب المركز الثالث إلى طريق الانتصارات بفوزه 3-1 على مضيفه هدرسفيلد تاون في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم يوم الثلاثاء.

وتقدم تشيلسي -3 صفر بعد مرور 50 دقيقة بفضل أهداف تيموي باكايوكو وويليان وبيدرو قبل أن يقلص هدرسفيلد الغارق عن طريق البديل لوران ديوات في الوقت بدل الضائع.

وأصبح رسيد تشيلسي 35 نقطة ويتساوى مع مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني لكنه يتأخر بفارق 11 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر وسيلعب فريقا مانشستر يوم

الأربعاء.

وبعد الخسارة أمام وست هام يونايتد يوم السبت الماضي كان تشيلسي في حاجة إلى بداية قوية للعودة سرعيا إلى الطريق الصحيح.

وأراح أنطونيو كوتني مدرب تشيلسي القائد جاري كامبل الذي جلس على مقاعد البدلاء كما غاب الفارو مورانا بسبب الإصابة ليبلغ إيدن هازارد في مركز المهاجم مع وجود وويليان وبيدرو على الجانبين.

وسبق لهدر سفييلد الفوز على مانشستر يونايتد في ملعب جون سميث لكن بدا من البداية أن صاحب الأرض يعتمد على التكتل

الدفاعي. ومنح هدر سفييلد المساحة والوقت لسيطرة تشيلسي على الكرة في منتصف الملعب ودفع الفريق ثمن ذلك.

وتقدم تشيلسي بعد مرور 23 دقيقة بعدما أهدى يونايس لوسل حارس هدر سفييلد الكرة بشكل سيء ويات الفريق تحت ضغط قبل أن يمرر هازارد إلى وويليان الذي منحها إلى باكايوكو ليُسجل الهدف بثقة كبيرة.

وأضاف تشيلسي الهدف الثاني قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول عندما أرسل ماركوس ألونسو كرة عرضية من الجانب الأيسر وحولها وويليان إلى داخل مرمي الحارس لوسل.

وانتهت آمال هدر سفييلد الوافد الجديد في العودة بعد مرور خمس دقائق من الشوط الثاني إذ تلقى وويليان تمريرة من الونسو ومهدا إلى بيدرو الذي سد بقوة وسجل هدفا بشكل رائع.

وكان بيدرو قريبا مرة أخرى من التسجيل في الدقيقة 68 بعدما تلقى تمريرة من هازارد في هجمة مرتدة سريعة لكنه أهدر الكرة.

وخرج هازارد بعد ذلك وشارك ميشي باتشواي بدلا منه كمهاجم.

وأحرز البديل ديواتر هدفا لهدر سفييلد، الذي يحتل المركز 12 برصيد 18 نقطة، في الوقت بدل

الضائع بضربة رأس متقنة.

وسجل أشلي بارنز لاعب بيرنلي هدفا قبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلي للمباراة ليتقدم الفريق للمركز الرابع في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بالفوز -1 صفر على ستوك المتعثر يوم الثلاثاء.

ولاحت لستوك أفضل الفرص خلال المباراة لكن بارنز هو من أنهى حالة الجمود بتسديدة لا تصد ولا ترد في الدقيقة 89.

ورفع فريق المدرب شون دايك رصيده إلى 31 نقطة من 17 مباراة متفوقا على توتنهام هوتسبير وارسنال وليفربول وكلهم سيلعبون

يوم الأربعاء.

وكانت الهزيمة قاسية على ستوك الذي تحسن مستواه بعد هزيمة ثقيلة بخماسية أمام توتنهام يوم السبت. وحرم القائم بيتر كراوتش من التسجيل بينما أهدر كيرت زوما فرصة سانحة أخرى وسدد مامي ضيوف محاولة في الشباك الجانبية.

وأظهرت جماهير بيرنلي احباطها حتى سجل فريقها هدف اللقاء الوحيد من ثاني تسديدة فقط على الرمي وفي النهاية كانت جماهير ستوك هي التي دعت الملعب غاضبة حيث يتعدد فريقها بثلاث نقاط فقط عن منطقة الهبوط.

## كوتني: اللحاق بمانشستر سيتي بات مستحيلا



انطونيو كوتني

نقى مدرب تشيلسي، أنطونيو كوتني، أن يكون تحلي بالسلبية عندما قال إن فريقه خرج من سباق المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وأصر بعد الفوز 3-1 على هدر سفييلد تاون الثلاثاء على أنه ببساطة يتحلى بالواقعية.

وبعد الخسارة 0-1 أمام ويست هام يونايتد يوم السبت في الدوري الممتاز، قال كوتني إن «تشيلسي لم يعد في موقف يسمح له باجتياز مانشستر سيتي وأن فريقه لم يدخل من البداية أجواء المنافسة»، وقال المدرب الإيطالي: «هذه الحقيقة، مانشستر سيتي خاض 16 مباراة وفاز 15 مرة وتعادل مرة، نحن في 17 مباراة خسرنا أربع مرات، عند وجود منافس مثل مانشستر سيتي يفوز في كل مباراة يكون من الصعب التفكير في اللحاق بالصراع على اللقب»، وتابع كوتني: «يجب أن نتحلى بالواقعية وأن نقول الحقيقة، أفضل قول الحقيقة عن قول كذبة جيدة، أنا أتبع هذا الأسلوب... أفضل الحديث بأمانة شديدة مع لاعبي فريقتي ومع مشجعيها أيضا».

وأكد كوتني أن «الواقعية لن تمنع فريقه،

الذي سيلعب في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا أمام برشلونة في فبراير شباط المقبل، من مواصلة القتال حتى النهاية».

وقال مدرب تشيلسي: «هذا لا يعني أننا لا نريد اللحاق بالمنافس لكننا نأمل في تراجع

حاد (لسيتي) ونجح في الفوز بكل مباراة بالمسابقة، في هذا الدوري لا يجب نسيان أن المنافسة صعبة جدا، في كل مباراة يجب بذل 120 بالمئة من المجهود الممكن والإستنفاد النطاق».

## كوتينيو يشيد بدور مدربه كلوب في تطور مستواه



كوتينيو

أشاد فيليب كوتينيو صانع لعب ليفربول المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بالدور الذي لعبه مدربه الألماني يورجن كلوب في تطوير مستواه ومساعدته على اللعب في أكثر من مركز ومن ثم الإضطلاع بدور أكبر في المباريات.

وكان كوتينيو (25 عاما) وهو برازيليلي هداف ليفربول في الموسم الماضي برصيد 14 هدفا في كل المنافسات وزاد دوره في مباريات فريقه في الموسم الحالي بعد أن تحول للعب في مركز أكثر عمقا في الملعب. وقال كوتينيو عبر موقع ناديه الرسمي على الإنترنت «أعتقد أن الطريقة التي ساعدني بها على اللعب عندما لا تكون الكرة بحوذتنا وعندما تكون تحت الضغط هي طريقة مختلفة تماما».

وأضاف كوتينيو «لقد تغير أسلوبنا في اللعب. حاولنا التحول لاسلوب مختلف واعتقد أن مستواي يتحسن بصورة تدريجية جراء ذلك وأتمنى في الاستمرار في التحسن».

وأردف اللاعب البرازيلي الذي أحرز تسعة أهداف في 15 مباراة محلية وأوروبية هذا الموسم «أنا الآن ألعب في مركز متقدم ودوما

أحاول التحسن حتى أتمكن من احراز الأهداف وبهد الهجمات لأن موقعي يتطلب ذلك.

«بهذا أصبح لي دور أكبر في المباريات وأشعر أنني تتأقمت مع هذا المركز وأحببته».

## صراعات مورينيو وغوارديولا «حكاية لا تنتهي»



بيب غوارديولا وجوزيه مورينيو خلال تدريب مانشستر

حيث قال: «أنا لست هنا لكي أعلق على كلماته، الشيء الوحيد الذي يمكنني أن أقوله هو أن الأمر بدا لي مختلفا، هناك اختلاف في التصرفات وفي الأخلاق، هذا كل شيء».

وتجمع غوارديولا ومورينيو، اللذان ي، يعتبران عدوان لدودان منذ ما يربو على عقد من الزمن، علاقة متوترة للغاية منذ أن كانا يعملان في الدوري الإسباني، وذلك عندما كان الأول مدربا لبرشلونة والثاني مدربا لريال مدريد.

ولكي تزداد الأمور سخونة، اجتمع المديران الشهيران بدءا من العام 2016 في مدينة واحدة (مانشستر الإنجليزية).

وتبادل المديران خلال تلك الفترة من الصراعات التي لا تنتهي الرسائل سواء من خلال الصحافة أو المواجهات المباشرة أو الخفية البعيدة عن الأنظار، بالإضافة إلى المناوشات خلال المباريات، بيد أن ذلك كله كان في الوقت الذي كان يعيش كل منهما في مدينة مختلفة، ولكن أصبح الأمر مختلفا وأكثر تعقيدا بعدما انتقلت عداوتهما إلى شوارع مدينة مانشستر.

ولا يجمع بين هذين المديرين الكبيرين سوى النجاح، فكلهما فاز بدوري أبطال أوروبا مرتين، فيما يتفوق مورينيو في عدد مرات فوزه ببطولات الدوري في مواقع ثماني ألقاب، في الوقت الذي يجمع فيه غوارديولا في جعبته ستة ألقاب فقط.

ورغم ذلك كانت هناك فترات جمع الوصام بين الطرفين، وعن هذا تحدث مورينيو قائلا: «أتذكر فقط الأمور الإيجابية»، في إشارة إلى مواسمه الأربعة التي عمل خلالها كمساعد مدرب في برشلونة في نهاية التسعينيات.

فيما قال غوارديولا عن تلك الحقبة، التي كان خلالها لاعبا في برشلونة: «هو يعرفني وأنا أعرفه».

وتغير كل شيء إلى النقيض في الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا عام 2010 عندما فاز انتر ميلان الإيطالي بقيادة مورينيو على برشلونة بقيادة غوارديولا. فقد كانت هذه اللحظة هي البداية لتاريخ طويل من الجدل بين الطرفين بلغات ولهجات متعددة ولكنه بدون نهاية حتى الآن.

تمر السنوات وتتغير الأندية والطموحات، وتزداد خصلات الشيب لدى أحدهم وتراجع غزارة شعر الرأس لدى الآخر، ولكن يبقى الصراع بينهما على حاله كما لو كان الزمن لا يمر، هذان هما الإسباني بيب غوارديولا والبرتغالي جوزيه مورينيو، بطلان لحكاية لا تنتهي.

هكذا رد مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد عند سؤاله عن التصريحات الأخيرة للظهير الإسباني، مدرب مانشستر سيتي.

ولا يستطيع المدرب البرتغالي 54/ عاما/ حتى الآن أن يفهم سبب الفرحة الطاغية والاحتفالات الصاخبة التي أطلقها مانشستر سيتي عقب فوزه على فريقه 2 / 1 في أولد ترافورد يوم الأحد الماضي.

وشهدت غرفة خلع الملابس بملعب مانشستر يونايتد عقب المباراة المواجهة الجديدة بين مورينيو وغوارديولا، وطبقا لما كشفت عنه وسائل الإعلام الإنجليزية، تبادل أعضاء كلا الفريقين السباب والشتائم والكلمات، وتقاذوز ججاجات المياه والحليب.

ويعتقد وليس مؤكدا أنه لم يحدث مشادة لفظية أو جسدية بين مدربي الفريقين، ولكن يصعب في ظل هذا المشهد الساخن والمتوتر، أن يكون أبطال هذه الواقعة أطراف أخرى من الجهازين الفنيين لكلا الفريقين ليس من بينهما مورينيو وغوارديولا.

ويبدو أن هذه الواقعة وجدت شرارتها الأولى، عندما اقترب المدرب البرتغالي من غرفة خلع الملابس الخاصة بفريق مانشستر سيتي، ليطلب اللاعبين بخفض صوت الموسيقى.

وردا على سؤاله عما حدث، أجاب غوارديولا قائلا: «لقد فزنا بمباراة ديربي، هل كانت الناس تنتظر ألا نحتفل بهذا؟، بعد ذلك حدث ما حدث وأتمنى ألا يقع مرة أخرى».

وقال غوارديولا في مؤتمر صحفي عقد أمس الثلاثاء: «كل اللاعبين قاتلوا من أجل الفوز بالمباراة، بعد المباراة تصافح الفريقان، توجه بعض من لاعبي مانشستر سيتي للاحتفال مع الجماهير وشجعت اللاعبين الآخرين على الاحتفال في غرفة خلع الملابس».

واستقبل مورينيو كلمات غوارديولا ببعض الاستخفاف والسخرية،